Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن محبة المسيح أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف... ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا".. في الحزن غالباً، نؤمن حقاً ونثق بهذه الحقائق المجيدة.

في كتابه "الثقة بالله" يحكي چيري بردجز (Jerry Bridges) اختبار كاتب الترانيم چون نيوتن:

"لاحظ چون نيوتن، كاتب ترنيمة النعمة المدهشة، مرض السرطان يزحف ببطء على زوجته على مدى فترة تبلغ عدة شهور. في استرجاعه لهذه الأيام قال چون نيوتن: "أعتقد أن حوالي شهرين أو ثلاثة شهور قبل موتها، عندما كنت أسير في الحجرة ذهاباً وإياباً وأنا أقدم صلوات غير مترابطة من قلب يمزقه الحزن، أن فكرة مفاجئة طرأت على ذهني بقوة غير عادية، مضمونها أنه: "لابد أن مواعيد الله صادقة، وبالتأكيد سوف يساعدني الرب لو أنني على استعداد أن أقبل المساعدة!". وطرأ على ذهني، أننا ننقاد غالباً... (بطريقة غير ملائمة للنظر بعين الاعتبار لمشاعرنا)، لننغمس في حزن ضار والذي يطلب منا واجبنا وسلامنا أن نقاومه بأقصى ما أوتينا من قوة. وفي الحال قلت بصوت عال: "يا رب، إني عاجز حقاً، في ذاتي، ولكني آمل أن أكون على استعداد، بدون تحفظ، أنك تساعدني"[1].

يصف بردجز كيف استجيبت صلاة نيوتن بإعطائه السلام الرائع الذي استطاع فيما بعد أن يستمتع به وهو يباشر مهامه اليومية. ولكن نيوتن لقى المساعدة فقط، لأنه اختار أن يحصل عليها. فالثقة بالله كان بفعل إرادته، وقد منحه ذلك عزاء الروح القدس. إن ذلك الاختيار ينقذ النفوس النائحة من هوة المعاناة. طوبى للحزانى لأنهم يتعزون!.

(١) Jerry Bridges : **Trusting God**, Colorado Spoings Navpress, 1988 .